

الشرطة البرازيلية تستعيد «مدن الصفيح» في ريو دي جانيرو



ريو دي جانيرو - أ ف ب

شن 1200 من عناصر الشرطة البرازيلية عملية ضخمة الأربعاء «لاستعادة» مدن الصفيح الفقيرة في ريو دي جانيرو التي تسيطر عليها عصابات تهريب المخدرات، بدءاً من جاكاريزينيو، حيث تحصن السكان أمام الانتشار المذهل لأشخاص مسلحين ببنادق هجومية.

وأعلنت الشرطة العسكرية في ريو على تويتر «بدأت حكومة ولاية ريو استعادة أراضي مدينة الصفيح جاكاريزينيو». وأشار المتحدث باسم الشرطة العسكرية إيفان بلاز إلى أن «الهدوء يسود بشكل واضح» مع غياب الاشتباكات المسلحة بين العصابات والشرطة.

وبدت شوارع جاكاريزينيو شبه مهجورة وتم اغلاق المحلات التجارية، في حين سارت دوريات من الشرطة بالزي الرسمي أو الزي الأسود مزودة ببنادق وسط حرارة شديدة. ولم يكن اختيار الحي الفقير البالغ تعدادة حوالي 40 ألف نسمة ويقع بالقرب من المطار الدولي، شمال ريو، بمحض الصدفة: ففي مايو/ أيار الماضي، أسفرت عملية أمنية فيه عن 28 قتيلاً، ودعت الأمم المتحدة إلى «تحقيق محايد» في حصول إعدامات تعسفية. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم توجيه تهمة القتل إلى شرطين شاركوا في المداهمة.

ومن المقرر أن تتم عمليات مماثلة في أحياء أخرى خلال الأشهر المقبلة في ريو دي جانيرو التي يبلغ عدد سكانها 6,7 مليون نسمة، يعيش ربعهم في أحياء فقيرة تسودها الجريمة المنظمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.